

الاصطفاف السياسي يؤخر النصر  
شيخ الوراقين: المثقف مضطهد ومغيب  
ومحارب في كثير من الأحيان..ص6

# جريدة النبأ

دقة في الخبر وعمق في التحليل



تصدر عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى

العدد : الثالث

الموافق لـ 14/09/2013 السبت: 8/ ذو القعدة/ 1434

سياسة - ثقافة - مجتمع

## كيف تصبحُ دكتوراً؟!

كان يعمل في صحيفة تشرين كصحفي مغمور، وليس له إلا زاوية اسبوعية صغيرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثمائة كلمة، ضمن صفحاتها الداخلية أيضاً، وفجأة بدأ يلوح نجمه على شاشات التلفزة المختلفة بعد اندلاع الثورة كبوق للنظام السوري يبرر له كل مجازره الشنيعة بحق السوريين. كُنت أعرف هذا الرجل جيداً -بحكم عملي في مختلف وسائل الإعلام السورية قبل الثورة- هو أحمد الحاج علي الذي تفاجأت به أمس، عندما استضافته قناة العربية في برنامج (بانوراما) على أنه الدكتور أحمد الحاج علي .

الحاج علي الذي لا يحمل في جعبته حتى شهادة جامعية ، يصبح مابين عشية وضحاها دكتوراً، فقط لأنه باع نفسه رخيصاً لنظام مجرم، وأصبح رجلاً مهماً ومحاطاً بحماية أمنية مشددة، بعد أن كان "ممرطاً" على طاولات رؤساء التحرير. والسؤال الأهم لماذا يستعين النظام المجرم بصحفيين مغمورين؛ كالحاج علي وشريف شحادة، بينما يوجد في سورية منظرين ودكاترة كبار في الإعلام ومن مختلف الطوائف؛ أمثال الدكتور يحيى العريضي ومروان قبلان وفريال مهنا المستشارة الإعلامية السابقة في القصر الجمهوري؟ والجواب ببساطة أن هؤلاء الخامات الإعلامية الكبيرة ليسوا للبيع وهم على درجة كبيرة من العلم والثقافة تمنعهم من أن يكونوا "إمعات" وأدوات رخيصة في يد نظام مجرم، (ونحن لا نبرئ ساحة أولئك المثقفين ، فسكوتهم على الجريمة اشترك فيها) ولكننا نريد أن نوضح أن هذا النظام لم يجد خادماً أفضل من شحادة والحاج علي التواقين إلى الشهرة والمال، ويستعملهم كأوراق في لعبة إعلامية قذرة ، ليرميهم بعد ذلك في المزبلة، تماماً كما فعل مع جهاد مقدسي (الذي سمّاه دكتوراً هو الآخر)، لكنه صحا لنفسه في اللحظة الأخيرة، محتفظاً بلقبه الرنان.

ونحن إذ نعرض لهؤلاء الذين باعوا أنفسهم الرخيصة بلعق حذاء النظام من أجل الشهرة والمال ونيل الدرجات العلمية والثقافية المزورة، لبنينا مجدداً وهمياً على دماء السوريين، فذلك لأننا لانتمنى أن يكون لهمثالهم وجود في صفوف الثورة السورية المباركة، وأما لهؤلاء "الإمعات" فنقول: "ياهيك الشهادات يا بلا".

بقلم رئيس التحرير

## دماء المسلمين في سورية على طاولة النفاق السياسي العالمي تصفية حسابات -مصالح دولية



وقررت توجيه ضربة عسكرية موجعة للأسد لقاء استخفافه بأميركا والقانون الدولي. واستبشر من السوريين من استبشر أن أميركا لم تعد تسمح للأسد التمادي أكثر من ذلك ولن تسمح أيضاً بقتل السوريين أكثر من ذلك، وبدأت الدعوات "اللهم اضر بالظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين غانمين" وبدأت المعارضة السياسية بكل أشكالها تبشر وتحشد، دون أن تدري "بحسن النية" أن أميركا تهدف فقط و فقط أمن إسرائيل ، ومن أجل ذلك وافق الأسد على تسليم الأسلحة الكيماوية طبقاً لرأي الصحفي فيصل القاسم.

● تتمه ص7

### النبأ | خاص -وكالات

"الحكومة السورية مستعدة لإتلاف سلاحها الاستراتيجي من أجل اسرئيل.. ومستعدة لشراء جميع أنواع الأسلحة الروسية لقتل الشعب السوري"، أستعير هذه الجملة التي كتبها الصحفي فيصل القاسم على صفحته في الفيس بوك لأفتتح بها ملف النفاق السياسي الدولي الذي تمارسه كل دول العالم في سورية ويدفع ثمنه السوريون من دمائهم. منذ عشرة أيام فقط كثرت أميركا عن أنيابها في وجه نظام الأسد الإجرامي، بعد مجزرة الإبادة التي ارتكبتها في الغوطة الشرقية بالسلاح الكيماوي،

### في سابقة هي الأولى من نوعها

## كتائب شباب الهدى تفتحم ليلاً مواقع لعصابات الأسد في الدير سلمان



في سابقة هي الأولى من نوعها نفذ مجاهدو كتائب شباب الهدى مع إخوانهم في جند الملاحم عملية اقتحام ليلية لبعض مواقع العصابة الأسدية قرب بلدة البلالية في منطقة الدير سلمان، أسفرت عن تحرير عدد من النقاط وقتل أكثر من عشرين شبيحاً من مرتزقة الأسد.

● تتمه ص7

### تقروون في النبأ

مظاهرات سورية في جمعة  
"القاتل بحماية المجتمع  
الدولي". ص ٣

واقع صعب وتحديات جسام  
تواجه المخافر الشرطية في الغوطة  
الشرقية.. ص٤

## كتائب شباب الهدى تتصدى للحملة العسكرية الأسدية على معلولا



خسائر فادحة ، تمثلت في قتل العشرات منهم وتدمير عدد من ألياتهم العسكرية وعرباتهم المصفحة.

يذكر أن مدينة معلولا مدينة تاريخية أثرية تقع شمال غرب مدينة دمشق على بعد ٥٠ كم، وترتفع نحو ١٥٠٠ كم عن سطح البحر وقد حررها المجاهدون من براثن عصابات الأسد منذ نحو أسبوعين، محافظين على آثارها ومعالمها التاريخية، بعكس ماتروج له عصابات الأسد التي تقصف المدينة بالمدافع وراجمات الصواريخ، لتتهم المجاهدين بهذا الفعل.

## النبا | خاص

تصدى مجاهدو كتيبة فجر التوحيد العاملة في القلمون والتابعة لكتائب شباب الهدى ، بمشاركة عدد من الكتائب الأخرى للحملة العسكرية الضخمة التي شنتها اللجان الشعبية والشبيحة وما يسمى بالجيش الوطني ، وذلك بهدف استعادة السيطرة عليها. وقال أبو أسامة البيطار قائد كتيبة فجر التوحيد: "لقد تمكنا بفضل الله تعالى من دحر قوات هذه الحملة على أعقابهم ، بعد تكبيدهم

## أخبار في سطور...

-استمرار الاشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في مخيم اليرموك بدمشق .

-تصدى المجاهدون لمحاولات مليشيات الأسد التسلل إلى المليحة من جهة إدارة الدفاع الجوي المتمركزة على أطراف البلدة.

-تمكن المجاهدون من تدمير دبابة ومدفع فوزليكا وراجمة صواريخ قرب قرية القبتين بقري السفير في ريف حلب وذلك اثناء التصدي لرتل عسكري على طريق معامل الدفاع .

-تمكن المجاهدون من تحرير كتيبة الدبابات وسرية الإشارة والرحبة إضافة إلى مخفرين بالقرب من قرية الشيخ سعد في درعا واغتنام أربعة دبابات وتدمير أربعة أخرى.

-تمكن المجاهدون من تدمير حاجز مفرق الري المتمركز في ريف حماة الشمالي.

-تمكن المجاهدون من تحرير عدة مفازز بينها مفرزة الأمن العسكري في قرية المعلقة بريف درعا، إضافة إلى سيطرتهم على قرية أم اللواقس في ريف المحافظة.

## في مستجدات الملف المصري

## الأمم المتحدة تحذر من الوضع الاقتصادي المتدهور وأمريكا وأوروبا تدعوان إلى رفع الطوارئ

مصر أن تستعد لتراجع في حجم الاستثمارات الأجنبية والطلب الخارجي على صادراتها والتكيز بالمقابل على الطلب المحلي. من جهة ثانية دعت الولايات المتحدة والبرلمان الأوروبي "حكومة الانقلاب" إلى الرفع الفوري لحالة الطوارئ التي فرضتها في ١٤ آب الماضي ومددتها أول أمس الخميس لمدة شهرين.

والتنمية التابعة للأمم المتحدة (أونكتاد)، إن للجانب السياسي في مصر تأثيراً كبيراً على الوضع الاقتصادي، ونبه إلى خطورة استمرار الوضع السياسي على هذا النحو. ونقل الموقع الإلكتروني لبوابة الأهرام عن الخفيف قوله: إنه في الوقت الذي يعيش فيه الغرب أزمة اقتصادية فإن على دول نامية مثل

## النبا | وكالات

حذر الاقتصادي بالأمم المتحدة محمود الخفيف من خطورة الوضع الاقتصادي في مصر، واصفاً إياه بالسيئ وأنه يمر بأزمات شديدة. وقال الخفيف أول أمس الخميس على هامش إطلاق التقرير السنوي لمنظمة مؤتمر التجارة

ضرورة إحالة المواطنين الذين اعتقلتهم الشرطة أو الجيش إلى المحاكم المدنية فقط

وقالت ماري هارف مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية "ما زلنا نعارض فرض حالة الطوارئ كما كنا منذ البداية، مطالبة القاهرة "إيجاد" مناخ يمكن من خلاله لجميع المصريين ومن جميع الاتجاهات ممارسة حقهم في حرية التجمع والتعبير بسلام". وحثت المسؤولة الأمريكية أيضاً "على إحالة المواطنين الذين اعتقلتهم الشرطة أو الجيش إلى المحاكم المدنية فقط".



## فضائح التنصت ما تزال تلاحق الأميركيين وكالة الأمن القومي الأمريكي ترسل بيانات مواطنيها إلى أجهزة الاستخبارات "الإسرائيلية"



### النبا | وكالات

تعتمد دائماً إلى حماية حقوق الخصوصية عندما يتعلق الأمر بتقاسم المعلومات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت وكالة الأمن القومي في بيان إن "أي معلومات عن الأميركيين يتم الحصول عليها عبر أجهزة الأمن القومي تخضع لإجراءات من شأنها أن توفر الحماية للخصوصية.

إلى الأجهزة "الإسرائيلية" دون أن تخضع للتنقيح وإزالة اتصالات المواطنين الأميركيين من قبل الوكالة الأميركية.

وتسمح المذكرة "لإسرائيل" بالاحتفاظ ببيانات الأميركيين لمدة عام، في حين يتعين عليها القيام بالمسح الفوري لأي معلومات تتعلق بمسؤولين في الحكومة الأميركية.

كشفت وثيقة سرّ بها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية "إدوارد سنودن" لصحيفة بريطانية أن الوكالة تتقاسم مع أجهزة المخابرات الإسرائيلية بيانات التجسس التي لم تخضع للتنقيح ولم يزل منها بعد ما يتعلق بالمواطنين الأميركيين.

وقالت صحيفة "ذي غارديان" إن اتفاقاً جاء في مذكرة مؤلفة من خمس صفحات ينص على قيام وكالة الأمن القومي الأميركية بإرسال إشارات استخبارية ومكالمات هاتفية وفاكسات وبيانات أخرى يتم الحصول عليها من خلال عمليات التنصت، إلى أجهزة الاستخبارات "الإسرائيلية".

وكما جاء في المذكرة، تنقل البيانات الاستخبارية

ووفق القانون الأميركي، لا تستطيع وكالة الأمن القومي أن تجري أي نشاط للتنصت على الأميركيين إلا إذا كانوا على صلة مع جهة استخبارية خارجية أو محل شبهة، غير أن الوثائق الأخيرة التي سرّ بها "سنودن" تظهر أن الوكالة دأبت على انتهاك قوانين الخصوصية.

ورغم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما شدد على أن نشاط التجسس الذي تقوم به وكالة الأمن القومي يجري ضمن قواعد مشددة تحترم خصوصية المواطنين الأميركيين، تشير المذكرة إلى أن البيانات تتدفق إلى "إسرائيل" دون أن تخضع للتدقيق.

من جانبها، لم تنكر الوكالة الأميركية وجود مثل هذه المذكرة، ولكنها قالت إن أجهزة الاستخبارات

## الإنقلاب فقد مصداقيته وغير قادر على إقناع المجتمع الدولي بإدارة المرحلة الانتقالية

الثورة السورية، وبالأخص فيما يتعلق بتحدي "جنيف".



### النبا | وكالات

توقع الكاتب والناشط السوري حازم نهار تفكك الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سورية نتيجة لعدم بلورة موقف القوى السياسية الموجودة فيه لإيصال رسالة تقنع المجتمع الدولي على القيام بإدارة المرحلة الانتقالية بعد رحيل النظام.

وقد كشف بعض أعضاء الائتلاف الوطني أن الائتلاف فقد كثيراً من مصداقية نتيجة ما حصل في الآونة الأخيرة، في إشارة إلى تعيين أحمد الجربا رئيساً للإئتلاف هو تعبير عن حالة الصراع السياسي الإقليمي حول الخيارات المطروحة أمام

## مظاهرات سورية في جمعة "القاتل بحماية المجتمع الدولي"

خرجت الجمعة مظاهرات عدة في سورية تحت شعار "القاتل بحماية المجتمع الدولي".

ففي بلدة المليحة في الغوطة الشرقية خرجت مظاهرة نادت بالحرية وإسقاط النظام، وأكدت على الاستمرار في الثورة رغم التأمر العالمي.

وحدث المتظاهرون في مظاهرات متفرقة في ريف إدلب المحرر على الانخراط في الثورة والجهاد في سبيل الله، كما خرجت مظاهرات في كل من كفرنبيل وحاس وحيش ومعرة مصرين وبنش وسمردا وسلقين وحماة وعربين بريف دمشق ودرعا وداعل وحي الوعر بحمص.

كما خرجت في حي بستان القصر بحلب مظاهرة تحت شعار "بدنا ندوس الحرمة"، وفي كفرنبيل حملت المظاهرة شعار "مستمرون وماضون".

## واقع صعب وتحديات جسام تواجه المخافر الشرطة في الغوطة الشرقية

النبا | مهند الذهبي



بعد أن تحررت جميع مدن وبلدات الغوطة الشرقية من براثن نظام بشار الأسد المجرم نهاية العام الفائت، وانسحبت الدولة بجميع مؤسساتها وهيئاتها من الغوطة، فكان لابد من وجود هيئات ومؤسسات بديلة لتصريف الأمور والأعمال بشكل مؤقت ريثما يسقط النظام ليتم بعدها العمل على بناء مؤسسات الدولة السورية من جديد.

التي يُعاملون بها من قبل رئيس المخفر وعناصره التي تتناسب ومبادئ الشريعة الإسلامية على حد قولهم، لكنهم شكوا من نقص الطعام والغذاء، وقد عزا المسؤولون عن السجن ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية.

**شكا السجناء من نقص الطعام والغذاء والمسؤولون يعززون ذلك إلى ضعف الإمكانيات**

وأجرى مراسل النبا بعض اللقاءات مع أهالي ومواطني مدينة سقبا للتعرف إلى آرائهم بالمخفر وما يقوم به من أعمال، وقد جاءت النتائج متضاربة؛ فمنهم من أثنى على الجهود المبذولة من قبل رئيس المخفر وعناصره ومنهم من ذم بالمخفر واعتبره أداة بيد المتنفذين.

يشار إلى أن الغوطة الشرقية تحتوي حالياً على أكثر من (٢٥) مخفراً موزعين على جميع مدنها وبلداتها، وجميع هذه المخافر تسعى إلى التنسيق مع الهيئات المدنية والعسكرية، وكذلك فيما بينها رغبة منها في بسط الأمن والاستقرار على جميع مناطق الغوطة المحررة.

الصادرة ما يرجعنا إلى مربع حالة الفوضى الأول. وأشار إلى أن نفس الأمر ينطبق على مخفر سقبا، فهناك صعوبات وتحديات كثيرة تواجه القائمين عليه، ولكن هذه التحديات بدأت تنحسر وتضمحل بفضل الله أولاً وبعزيمة عناصر المخفر وتكاتفهم في سبيل حفظ أمن المدينة وأهلها، مضيفاً أنهم يتعاملون مع جميع السلطات القائمة على الأرض.

وحدثنا رئيس المخفر عن إحدى عملياتهم الناجحة حيث قال: "تمّ ابلاغنا عن مجموعة لصوص يلبسون لباس الثوار، وقد أسرعنا إلى تجهيز قرابة سبعين عنصراً من عناصر المداخلة وتوجهنا إلى الموقع وداخماً وكر أولئك اللصوص، وتم مصادرة المسروقات التي بلغت قيمتها ٩٠٠ الف ليرة سورية، إلا أننا لم نجد اللصوص في الوكر".

بدوره نوّه المحقق أبو يامن إلى أكبر مشكلة تواجههم في مجال التحقيق وهي قلة الأدلة عن ملابس معظم الحوادث التي يتصدون لها، وذلك بسبب الخوف الذي يعتري الناس من الإذلاء بشهاداتهم.

من جهة ثانية تُمنّ السجناء الطريقة المحترمة

وكان أول ما اتفقت عليه معظم ألوية وكنايب الغوطة الشرقية هو إنشاء مخافر شرطة لحفظ الأمن في الغوطة، خاصة في ظلّ الفوضى الأمنية التي افتعلتها عصابات الأسد إبان خروجها واندحارها من الغوطة.

وأكد رئيس مخفر مدينة سقبا أبو قتيبة أنه تمّ العمل منذ التحرر على تجهيز عناصر مدربة ومجهزة لملاحقة اللصوص المجرمين، مشيراً إلى أن هناك العديد من الصعوبات واجهت تجهيز

**أكبر مشكلة في مجال التحقيق هي قلة الأدلة وذلك بسبب خوف الناس من الإذلاء بشهاداتهم**

وإعداد المخافر الشرطة في معظم مدن وبلدات الغوطة.

وأضاف أن أهم هذه الصعوبات؛ عدم وجود مختصين من ذوي الخبرة في مجال عمل المخافر والأقسام الشرطة، كذلك عدم إدراك المجتمع لأهمية التنظيم والمساءلة بعد حالة الفوضى التي عمّت الغوطة، فضلاً عن عدم تجاوب شرائح كثيرة واسعة من المجتمع للقرارات



## بعد أن كانت لا تنام كيماوي الأسد يحول مدينة زملكا إلى مدينة منكوبة ومهجورة السكان

التي أسعفوا إليها .  
أما بخصوص اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في استخدام الكيماوي ذكر المجلس أنها قامت بزيارة بعض مناطق القصف في البلدة ( بناء حزرومة .  
جامع التوفيق .طبية زملكا )وجمعت بعض الأدلة وقابلت بعض المصابين وقد تمّ التعاون معهم بشكل كامل .  
وتعتبر مدينة زملكا بوابة الغوطة الشرقية تقع شمال غرب الغوطة متصلة بالعاصمة من جهة

### زملكا المنكوبة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لفكّ الحصار عن زملكا و الغوطة

جوبر والقابون ممتدة مع بلدات الغوطة عبر عين ترما وحزة وعربين وهي برغم صغر مساحتها فإنها تكتظ بالسكان فقد كان يقطنها ١٧٥/ ألف نسمة قبل اندلاع الثورة و١١٣٢ ألف نسمة قبل قصفها بالكيماوي، حيث نزح جُل سكانها إلى بيوت ومزارع الغوطة وبعضهم افترش السماء ونام تحت الأشجار لعدم وجود المأوى.



شهيداً بالاسم الثلاثي.  
وأشاد رئيس المجلس المحلي في عملية إخلاء الشهداء والمصابين التي شاركت بها جميع الكوادر الاسعافية والطبية في الغوطة الشرقية مع المتطوعين من بلدات مجاورة وعناصر الجيش الحر ، مبيناً أنّ ما يفسر توزع الشهداء على كل بلدان الغوطة الشرقية على الرغم من أن منطقة القصف كانت زملكا وعين ترما هو استشهاد الكثير من المسعفين الذين جاؤوا من جميع أرجاء الغوطة.  
من جهته أعلن المجلس المحلي مدينة زملكا منطقة منكوبة و طالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين ووقف استخدام السلاح الكيماوي وكذلك يطالب جميع المؤسسات والمنظمات الدولية في العالم أجمع بتقديم الدعم الفوري العاجل للمتضررين من النكبة.

كما طالب المجلس بفكّ الحصار عن أهل زملكا و الغوطة وإدخال المواد الغذائية والطحين ، مشيراً إلى أنه لاسعادات طبية أوتى إغاثية وصلت إلى زملكا لا من جهة الائتلاف الوطني ولا من غيره من قوى المعارضة الخارجية أو الداخلية ولدينا أكثر من ٤٠٠ طفل يتيم بحاجة إلى دعم ورعاية طبية.  
وأشار المجلس إلى أنّ ضحايا مجزرة الكيماوي من أبناء مدينة زملكا تم دفنهم في مناطق عدة من الغوطة الشرقية وتوزعت جثثهم حسب المناطق

سبع عائلات كاملة لقيت حتفها في مدينة زملكا بالغوطة الشرقية عندما استفاقت المدينة في الواحد والعشرين من آب ٢٠١٣ على يوم قاتم في تاريخ العالم "المتحضر" فقد قامت العصابة الأسدية بإرتكاب جريمة إبادة جماعية بحق الألاف من أبناء سورية وكان لزملكا "خاصة" النصيب الأكبر من الضحايا وليس هذا فحسب فقد أبيدت أسر بكاملها في هذه المدينة .

### النبا | طارق الحزاوي

وفي مؤتمر صحفي تحدث رئيس المجلس المحلي لمدينة زملكا الأخ أبو صلاح عن جريمة الإبادة الجماعية، مفصلاً حيثيات هذه الجريمة التي لم يشهدها العام منذ "هيروشيما، وناكازاكي"، حيث قال: "استهدفت البلدة صباحة يوم الأربعاء ١١ صاروخ محمّل بالمواد الكيماوية السامة وشملت هذه الصواريخ معظم أحياء المدينة (حي المحاريق - حي المقسم - حي المزرعة - محيط جامع التوفيق - محيط جامع الحمزة - صالة الكمال.. وغيرها) وقد انطلقت الصواريخ المحملة بالكيماوي من جبل قاسيون كما هو واضح من اتجاهها ومكان سقوطها ومن شهادات الناس.

وأكد أنّ الضربة الكيماوية أدت إلى استشهاد حوالي ألف مواطن في البلدة وحدها فهناك عشرات العائلات فقدت عدد من أفرادها وهناك ٧ عائلات فُقدت بالكامل فمات الجد والجدة والأب والأم والأخوة مثل عوائل ( الدباس- محي الدين - العتيق - زغيب - غزال - شمس وغيرهم ) مشيراً إلى أنّه ورغم عمل المجلس المحلي بطاقته الكاملة فلم نستكمل توثيق جميع أسماء الشهداء نتيجة للنزوح الرهيب الذي واكب الضربة وقد وثقنا إلى الآن ٧٤٧

## بإشراف خبراء في المجال الطبي والإسعافي مؤسسة شفاء الطبية تجري دورات طبية دورية للراغبين في الالتحاق بها

توفر الشروط التالية؛ وهي أنّ لا يقل سنّ الراغب في الالتساب عن (١٧) عاماً، وأن يكون مجيداً للقراءة والكتابة وملتزماً بالأخلاق والآداب العامة.  
وأضاف أنّ المؤسسة تقدم للناجحين شهادات طبية ممن تجاوزت معدلات نجاحهم (٧٠) بالمئة، كما تقدّم حقيبة طبية كاملة للخريجين الثلاثة الأوائل. ويشار إلى أنّ مؤسسة شفاء الطبية التي أنشأتها مؤسسة الهدى الإسلامية تقع في مدينة دوما، وقد عالجت منذ تاريخ إنشائها في شباط ٢٠١٣ وإلى الآن أكثر من ١٩١ ألف مريض مجاناً، وهي تحاول بشكل دائم تطوير أداؤها وخدماتها الطبية كي تغطي حاجة أكبر عدد ممكن من أهالي وسكان مدن وبلدات الغوطة.

يتمّ التركيز على مبادئ الإسعاف والتعامل مع الأطفال بالنسبة للإناث، لافتاً إلى أنّ الجانب العملي والتطبيقي للدورة يُركز على تمرين المنتسبين على كيفية إعطاء الحقن المتنوعة، وتضميد الجروح وخياطتها والتعامل مع الكسور والإنعاش القلبي الرئوي.

### تقدم مؤسسة شفاء الطبية حقيبة طبية كاملة للخريجين الثلاثة الأوائل

وعن شروط الالتساب إلى دورات شفاء الطبية، ذكر مدير المؤسسة أنّه يتمّ قبول جميع المنتسبين بعد

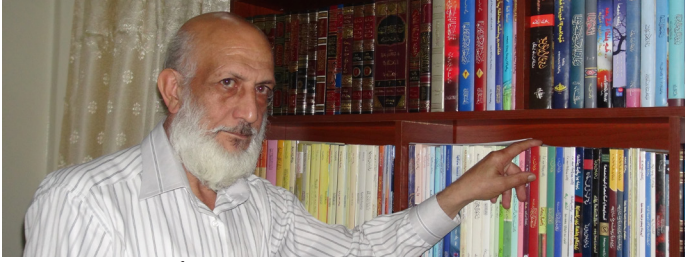
### النبا | سامح اليوسف

تجري مؤسسة شفاء الطبية دورات طبية دورية يُشرف عليها مجموعة خبراء في المجال الطبي والإسعافي، وذلك وفق منهج عالمي تمّ مراجعته من قبل المكتتب العلمي في المؤسسة.

وقال مدير مؤسسة شفاء الدكتور أبو مصعب الحكيم لصحيفة النبا: " يتقدم إلى الدورات الطبية التي تجريها المؤسسة شهرياً قرابة مئة متطوع ومتطوعة، يتم توزيعهم على ثلاثة أقسام؛ قسم للذكور وآخرين للإناث، مضيفاً أنّ مدة كلّ دورة شهر واحد بواقع ثلاثين ساعة تدريبية.

وأشار إلى أنّه يتم تدريب المنتسبين المذكور على كيفية إخلاء الجرحى ومبادئ الإسعاف الأولي، فيما

## الاصطفاف السياسي يؤخر النصر شيخ الوراقين: المثقف مضطهد ومغيب في كثير من الأحيان



رغم قلّة القراء وابتعاد معظم الناس عن القراءة والتفاتهم إلى متطلبات حياتية أكثر قيمة وأهمية خاصة في ظلّ الظروف المادية القاسية التي يعيشها أهالي الغوطة الشرقية، إلا أنّ "أبو كاسم" ما يزال يعمل في مهنته (طباعة الكتب وتصنيفها) التي عشقها وعاش معها رداً من الزمن. جريدة النبا زارت "أبو كاسم العن" شيخ الوراقين في بيته وحاورته في الثقافة والسياسة والحياة.

النبا | حواره سامح اليوسف

### ● متى بدأت حياتك كوراق؟

منذ الصغر وأنا أهتم بالكتب وقراءتها وأحضر على الثقافة وبعد أن استقلت من عملي في الجمعية السكنية "افتتحت معرضاً للكتاب كان الأول من نوعه أمام محراب جامع أبو الرهج وذلك في عام ١٩٨٩، وبعدها افتتحت مكتبة لطباعة الكتب والأوراق وبقيت أعمل بها إلى أن اندلعت الثورة، وقد كنت أطبع مئات الكتب الممنوعة بعدما كنت أهربها من بيروت إلى سورية.

العن: قرأت خمسة آلاف كتاب  
والكثير من الصحف والمجلات  
الأسبوعية والشهرية

### ● ماذا قدمت للحركة الثقافية الثورية؟

ما إن بدأت الإرهاصات الأولى للثورة وبدأت المظاهرات حتى سارعت إلى نشر كتب تُعري النظام وتكشفه وتحض الناس على المسارعة إلى الالتحاق بالثورة السلمية فطبعت كتاب (الحقيقة الصعبة) وكتاب (سورية مزرعة الأسد) وذلك أثناء حصار مدينة دوما الأولى ومن ثم كتاب (الحقيقة والواقع) وكنت أراعي في طباعتي للكتب المراحل التي تمرّ فيها الثورة السورية ففي كل مرحلة أنشر كتب ملائمة لها.

ومع تحول الثورة إلى المسار المسلح وعندما بدأ

● هل تعيش الثورة فوضى فكر أم نهضة فكر؟  
هناك نهضة سياسية وفكرية ودينية وثقافية لكنها ليست مؤطرة ومنظمة وذلك نتيجة الاصطفاف السياسي.

### ● أين المثقف من الثورة؟

المثقف مضطهد ومغيب وكثير من الأحيان محارب ومع ذلك عليه أن ينشر في المجتمع حب الثقافة والمثقفين لأن المثقف هو روح الأمة والمثقف لا يختلف مع أحد.

### ● كيف ترى مستقبل الثقافة في جيل الثورة؟

الوعي الثوري موجود وهذا أكثر شيء مطمئن على أن مستقبل الثقافة سيكون مزدهراً إن شاء الله.

المثقفون والعلماء وأهل الحل والعقد  
هم وحدهم القادرون على أخذ  
البلاد إلى برّ الأمان

● من برايك يستطيع إدارة البلاد حالياً ويوصلها إلى بر الأمان؟

يقود البلاد المثقفون وأهل الحل والعقد والعلماء وهنا أقول أهل الحل والعقد هم الناس الاجتماعيين (الوجهاء) والتجار النظيفين الذين يستطيعون التأثير على المجتمع وهنا أنوّه إلى أنّ العلماء هم ليسوا وحدهم أهل الحل والعقد.

### ● إلى أين تسير الثورة السورية؟

لا بد أن تنتصر الثورة السورية في النهاية ولكن سبب تأخر النصر يعود إلى تحول الكثير من الثوار إلى بنادق للإيجار وغابت الوحدة ولعب المال السياسي لعبته وهذا ما سيجعلنا ندفع الثمن غالباً.

الشباب ينخرط في صفوف الجيش الحر بدأت بنشر الكتيبات الصغيرة لتوزيعها على المجاهدين من مختلف الألوية والكتائب وقد شملت هذه الكتب (الشامال المحمدية) و(حصن المسلم) و(مناقب الشام وأهله) كما نشرت بعض الكتب الفكرية لإبعاد ثقافة الإقصاء عن الثوار. وبعد تحرير الغوطة انتقل الثوار إلى إدارة البلد فنشرت كتباً تتكلم عن الحكم وكيفية الحكم ومن هذه الكتب (الولاء والبراء) و(الحاكمية في الإسلام) و(تكوين المفكر) و(نقد السياسة الدين والدولة) ومازلت أنشر الكتاب تلو الآخر محاولاً التنوع في النشر.

● كم كتاباً قرأت وما عدد الكتب التي نشرتها وأنت تمتلك حقوقها كاملة؟

قرأت أكثر من خمسة آلاف كتاب والكثير الكثير من الصحف والمجلات الأسبوعية والشهرية وطبعت معظم ما قرأت ولدي ملكية حقوق طباعة ونشر لخمسة كتب قمت بنشرها، وقد طبعت ونشرت أكثر من مئة كتاب بعد الثورة متحملاً نفقات النشر والتوزيع على حسابي الشخصي، مبتغياً من وراء ذلك نشر الثقافة والعلم في المجتمع السوري.

### أسئلة ع السريع

#### ● لماذا لم تنجح الثورة إلى الآن؟

لن تنجح الثورة إلا إذا تخلص الثوار عن مبدأ التحزب والاصطفاف السياسي وأصبحت جميع مكونات الشعب يداً واحدة لمحاربة النظام.

#### ● ما سبب الاصطفاف السياسي برأيك؟

الجهل بالدين والجهل بعلم الثورات



أبو كاسم العن من مواليد مدينة دوما ١٩٦٠ متزوج وله أربعة اولاد عمل في الجمعية السكنية وهو وكيل المكتب الإسلامي في بيروت منذ زمن بعيد وهو أحد المثقفين وأحد العاملين القلائل في مجال بيع الكتب وطباعتها ونشرها في غوطة دمشق.

محدودة لسورية لا تشمل تدخل قوات أميركية على الأرض.

ومن جهة أخرى وبعد لقاء الوزيرين الأميركي والروسي جون كيري وسيرغي لافروف في جنيف خرج كيري ليقول: "المحادثات الجارية بشأن الأسلحة الكيميائية "بناءة". وأعلن أنه ولافروف يعتزمان الاجتماع في نيويورك يوم ٢٨ أيلول أو نحو ذلك للعمل على اتفاق على موعد لعقد ذلك المؤتمر "مؤتمر جنيف ٢"

ورغم عدم اقرار أمريكا بإلغاء الضربة ولكن تأجيلها إلى مدد زمنية بعيدة ومجهولة هو أصدق دليل على إعطاء نظام الأسد فرص أكبر لقمع الثورة (التي لن يستطيع بإذن الله) وقتل ما يشاء من السوريين وهذا ما يراه تقريباً ويعبر عنه معاذ الخطيب الرئيس المستقيل للإنتلاف السوري المعارض.

حيث اتهم الخطيب دولاً لم يحددها بالتجارة بدماء السوريين "الذين يواجهون مكرراً دولياً واقليمياً"، مضيفاً أن من سيدفع الثمن هو سورية شعباً وأرضاً، وشباباً مخلصين ونساء وأطفالاً. والثمن الذي يشير إليه الخطيب هو ثمن تصفية الحسابات بين دول الإقليم وكذلك تقاطعات مصالح الدول الكبرى.

## كتائب شباب الهدى تقتحم ليلاً مواقع لعصابات الأسد في الديرسلمان.. تتمة

وذكر القائد العام لكتائب شباب الهدى أبو محمد الفاتح أن عملية الاقتحام الليلي سابقة أولى في عمليات المواجهة العسكرية مع عصابات الأسد، إذ لم يتوقع جنود الأسد أن نهاجمهم ليلاً أبداً، ونتيجة لذلك فقد ملأت أصوات استغاثات خوفهم وذعرهم المكان، واستمعنا لتخبطهم عبر أجهزة اتصالاتهم الاسلكية.

وأضاف أن المؤازرات العسكرية التي طلبوها (دبابات- وعربات -جنود) ضلّت طريقها في الليل، الأمر الذي مكّننا من تكيدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح .

ورداً على الشائعات التي يطلقها المرجفون أكد الفاتح أن المجاهدين يسيطرون بفضل الله على كامل بلدة البلاية، وأنه لاصحة لأي معلومات تفيد بغير ذلك.

## دماء المسلمين في سورية على طاولة النفاق السياسي العالمي.. تتمة

وأضاف قبل الاجتماع مع أعضاء حكومته في البيت الأبيض "حتى ونحن ننفق الكثير من الوقت على القضية السورية ونسعى لضمان أن يكون الاهتمام الدولي منصباً على المأساة المروعة التي حدثت هناك،(والمأساة هنا حسب التحليل ليست القتلى بل استخدام الكيماوي) من المهم أن نقر بأن

المهم بالنسبة للمجتمع الدولي هو أمن إسرائيل ولو قتل الملايين في سورية

أماننا الكثير من الأمور التي يتعين علينا القيام بها هنا في هذه الحكومة".

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي أجرى فيه وزير الخارجية جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف محادثات في جنيف بخصوص سورية، أفضت إلى إمهال سورية شهراً للإفصاح عن ترسانتها الكيميائية(ونحن السوريون نعلم ما معنى شهر من الزمن في ظلّ القتل المستمر) وسط مطالبات روسية وسورية لوقف التهديدات الأميركية بضرب سورية كضمان لنجاح المبادرة الروسية التي وافق عليها كيري.

ويأتي موقف أوباما في ضوء صعوبات يواجهها في الحصول على موافقة الكونغرس على خطة لضربة

أمريكا وروسيا والغرب والشرق في رهان كبير على دماء السوريين ومن يستفيد منه أكثر، هذه المرة كانت إسرائيل المستفيدة وهي دائماً تستفيد بحسب محللين.

ويرى بعض المحللين أيضاً أنه لاقيمة للدماء السورية أبداً ولو جاوز عدد القتلى الملايين ، مستشهدين على قولهم بأن أمريكا والمجتمع الدولي لم يحركان ساكناً لمقتل مئة ألف سوري بالأسلحة التقليدية، وهم لم يقيموا الدنيا على نظام الأسد لأنه قتل ١٥٠٠ سوري في الغوطة، بل ما يهمهم هو نوع السلاح، وعندما كان سلاح القتل هو الكيماوي كان لابد من كل هذه الضجة للوصول إلى الكيماوي ضمناً لأمن إسرائيل ولا شيء يههمهم بعد ذلك.

والسيد أوباما بعد كل هذه الجرصة التي أقامها يبدو أنه اكتفى بعدما أقنعه الروسي بأن الأسد سيسلم السلاح الكيماوي وهذا ما يريده السيد الأميركي وما تريده إسرائيل .. بما معناه كأنه يقول له " انفض إيدك من سورية"

وهذا التحليل ليس من فراغ فقد قال أوباما الخميس: إنه سيركز على الأولويات المحلية بعد فترة متوترة سعى خلالها للحصول على موافقة الكونغرس على استخدام القوة العسكرية ضد سورية، للاشتباه في استخدامها أسلحة كيميائية في ريف دمشق الشهر الماضي.



النبا .. جريدة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية، ملتزمة بقضايا الإنسان والمجتمع المسلم تصدر كل سبت عن هيئة التوجيه والدعم المعنوي في كتائب شباب الهدى

مراسلون:

ريف دمشق: سامح اليوسف، محمد هادي،  
مهند الذهبي، طارق الحزاوي  
إدلب: خالد الخلف  
حمه: أبو جعفر الحموي  
حلب: أبو حازم الشيخ علي

المدير المسؤول: د. عبد القادر الشامي  
رئيس التحرير: أبو ناصر الحموي  
تصميم وإخراج: ضياء الحق

## كلمة ورد غطاها

## عصب لجاننا يشكو المرض

إن المتابع لمسيرة ثورتنا المباركة سواء في مرحلتها العفوية أو حتى عندما وصلت إلى نوع من التنظيم والمؤسساتية يجد أن اللجان التي تم إنشاؤها هي لجان ضرورية لتأمين مصالح المواطنين وسد الفراغ الحاصل من انسحاب الدولة وانعدام الخدمات وقد استطاعت هذه اللجان أن تحقق نقلة نوعية في عدة مجالات.

غير أن الجانب المالي لدى هذه اللجان بقي يعمل في ظل الفردية والسرية، والغريب أن هذه اللجان استطاعت أن تضع لنفسها أنظمة ودساتير وهيكل توفر لها وللمواطن الكثير من العناء والتعب في معظم المجالات، ولكنها في نفس الوقت بقيت تسير بأموالها المالية بالغموض والعشوائية .

إن تمام الانتقال السليم إلى المؤسساتية لن يتحقق إلا بإصلاح الخلل الحاصل في الجانب المالي لدى لجاننا، الذي لا يمكن أن ينتهي دون أن يدرك أولئك الذين تصدوا لجلب المال أن الأمجاد والعروش لا يمكن لها أن تبنى وتقام على حساب الأرواح والأشلاء والدماء.

وأن هذا الخلل يمكن أن ينتهي وبزول فقط عندما يعي أولئك الذين يقومون بجلب المال إلى الثورة أن القرار المالي لا يمكن أن يكون في مصلحة العامة، إلا عندما تشرف عليه جهة مختصة تدرك فعل المال وتحيط به علماء، وعندما تسير لجاننا بحق وفق وصفة علمية صحيحة توجب عليها إعداد ميزانيات وموازنات واضحة ومعلنة تابعة للجنة مستقلة عن اللجنة ذاتها .

فكما أننا تعاوننا جميعاً وشكلنا لجاننا الضرورية من (طبية- أمنية -إغاثية - خدمية) علينا أن نفعل شيئاً حيال الأمور المالية التي هي العصب الأساسي لجميع اللجان، ولن يستقيم عمل هذه اللجان ما لم يتم معالجة المرض المالي فيها.

أبو عمار

## أما آن للغافل أن يفبيق؟!!

## قم لا تمت

قُمْ لَا تَمْت لَسْتَ الْمَرَادَ بِنَارِهِ  
أَنْتَ الْمُؤَيَّدُ أَنْتَ مِنْ أَنْصَارِهِ  
قُمْ نَادِهِ وَأَصْرُخْ عَلَيْهِ لَعْلَهُ  
يَحْمِيكَ أَوْ يُوْوِيكَ فِي أَسْوَارِهِ  
أَوْ رُبَّمَا يُعْطِيكَ دِرْعًا وَاقِيًا  
أَوْ طُلُسْمًا يُخْفِيكَ فِي أَغْوَارِهِ  
قُلْ يَا حَيْبَ الرُّوحِ رُدِّ الرُّوحِ لِي  
رُدِّ الْحَيَاةَ لِمَنْ فِدَاكَ وَدَارِهِ  
حَاوِرُهُ وَاشْرُخْ مَا جَنَى أَجْنَادُهُ  
فَعَسَاهُ أَنْ يُحْيِيكَ بَعْدَ حِوَارِهِ  
لَا تَسْتَحْيِ نَادِي عَلَيْهِ وَقُلْ لَهُ  
يُحْيِي بَنِيكَ وَأَمَّهُمْ بِقَرَارِهِ  
وَأَنْزِلْ إِلَى السَّاحَاتِ وَاشْكُرْ فَضْلَهُ  
وَاسْجُدْ لِصُورَتِهِ وَفُزْ بِجِوَارِهِ  
مَا الْعَيْبُ فِي هَذَا أَلَسْتَ مُؤَيَّدًا  
لِلْقَائِدِ الْأَسْمَى وَمِنْ أَنْصَارِهِ  
أَوَّلَسْتَ مِنْ بِالرُّوحِ قَدْ قَدَّيْتُهُ  
وَزَعَمْتَ أَنَّ النُّورَ مِنْ أَنْوَارِهِ  
وَحَلَفْتَ أَنَّ الشَّمْسَ بَعْضُ ضِيَائِهِ  
وَحَلَفْتَ أَنَّ الْمَاءَ مِنْ أَنْهَارِهِ  
وَنَذَرْتَ نَفْسَكَ خَادِمًا لِمَرَادِهِ  
تَقْضِي لَهُ مَا شَاءَ مِنْ أَوْطَارِهِ  
لَا لَمْ تَرَ دِمْنَا عَلَى أَنْيَابِهِ  
لَا لَمْ تَرَ سُمًّا عَلَى أَظْفَارِهِ  
مَا زَلْتَ تَمْدَحُهُ عَلَى إِصْرَارِهِ  
حَتَّى بَكَيْتَ الْيَوْمَ مِنْ إِصْرَارِهِ  
أَرَأَيْتَ كَيْفَ وَفَاؤُهُ وَجَزَاؤُهُ  
أَسْمَعْتَ يَا مَسْكِينُ صَوْتَ حِوَارِهِ  
أَرَأَيْتَ أَنْيَابَ اللَّئِيمِ وَسَمَّهُ  
أَرَأَيْتَ كَيْفَ الْعَدْلَ فِي مَنْظَارِهِ  
مَاذَا دَهَاكَ أَلَا تَنْزَالُ مِمْدًا  
قُمْ لَا تَمْت لَسْتَ الْمَرَادَ بِنَارِهِ

بقلم الشيخ أيمن أبو مالك

## شارك واربح

تُقدم إدارة جريدة النبأ جائزة عينية مادية بقيمة ١٠٠٠ ليرة سورية لمن يجيب عن السؤال التالي :

## ما معنى كلمة الأحقاف؟

للتواصل مراجعة مقر جريدة النبأ في مدينة دوما او زيارة صفحة رئيس التحرير على الفيسبوك

www.facebook/NaserSharf

الحل السابق:

ألكساندر غراهاميل

اسم الفائز: البراء بدران

## غريب

أمريكا وإسرائيل وروسيا لا تخشى على الشعب السوري من السلاح الكيميائي بل تخشى على السلاح الكيميائي من الشعب السوري .

## عجيب

أمر الثورة السورية تصمد سنتين ونصف وتحقق الانتصارات رغم تأمر جميع دول العالم عليها ولاعجب فالنصر من عند الله

## سؤال وجواب؟!!

أين عاش لقمان الحكيم؟

اليمن -العراق - السودان

من أول نبي نطق باللغة العربية؟

هود- اسماعيل- صالح

في أي عام فتحت القسطنطينية؟

١٤١٥- ١٥١٥- ١٦١٥

الإجابات السابقة:

١- ١٩٩١

٢- مروان بن محمد